السفير كليمنس هاخ مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الألمانية:

ندعم جهود الدبلوماسية البحرينية في مجلس الأمن

الشراكة الأوروبية الخليجية تتعزز ونعمل على تنسيق الجهود مع دول المنطقة لحماية المصالح المشتركة

أكد السفير كليمنس هاخ، مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الألمانية، أن ألمانيا تشارك في المهمة البحرية الأوروبية أسبيدس (ASPIDES)، التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لحماية الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مشيراً إلى أن هذه المهمة تمثل إسهاماً أوروبياً عملياً في تعزيز الأمن البحري وحماية السفن التجارية، في مواجهة الهجمات الحوثية التي بدأت خلال عامي 2023 و2024.

وأوضح أن حركة الملاحة عبر مضيق باب المندب لا تزال مستمرة بمساعدة هذه المهمة البحرية ذات الطابع الدفاعي، التي تعمل على حماية الممرات المائية والسفن العابرة للمضيق في اتجاه قناة السويس أو المحيط الهندي.

وأضاف أن هذه الجهود تتم في إطار شراكة قوية مع المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى المبادرة السعودية الرامية إلى تشكيل تحالف جديد للأمن البحري في البحر الأحمر، ومؤكداً أن ألمانيا شاركت في جميع الاجتماعات المتعلقة بهذه المبادرة، وأن هناك جهوداً مكثفة لتنسيق العمل بين مهمة «أسبيدس» والمبادرة التي تقودها السعودية.

وفيما يتعلق بمضيق هرمز، أشار هاخ إلى وجود مبادرة فرنسية بريطانية تهدف إلى تأمين المضيق وتعزيز أمن الملاحة فيه، موضحاً أنها لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن بسبب عدم توافر الظروف المناسبة.

وأكد أن ألمانيا تعهدت بالمشاركة في هذه المهمة عندما تتوافر الظروف اللازمة، غير أنه أشار إلى صعوبة تحديد موعد انطلاقها في ظل استمرار التوترات وارتفاع مستوى التصعيد في المنطقة.

دعم الجهود البحرينية في مجلس الأمن

وحول الخطوات العملية التي تدعمها برلين لتعزيز حرية الملاحة وبناء موقف دولي مشترك للردع، أشاد هاخ بجهود مملكة البحرين، بصفتها عضواً في مجلس الأمن الدولي، في الدفع نحو إصدار قرار أممي يدعو إلى احترام حرية الملاحة، ويدين إغلاق مضيق هرمز وقصف دول الخليج.

وأكد أن ألمانيا دعمت القرار وشاركت في رعايته، معرباً عن أسفه لتعطيل اعتماده بسبب استخدام روسيا والصين حق النقض «الفيتو»، ومؤكداً تطلع بلاده إلى مواصلة البحرين جهودها في هذا المسار.

وأضاف أن ألمانيا تعمل كذلك مع ما يعرف بتحالف الرباعي، الذي يضم مصر والسعودية وتركيا وباكستان، والذي تشكل في أعقاب الحرب وإغلاق مضيق هرمز، وأشار إلى عقد اجتماع في إسطنبول الأسبوع الماضي، جمع وزراء خارجية أربع دول أوروبية ونظراءهم من دول التحالف.



وأوضح أن المقاربة الألمانية تقوم على دعم الجهود الدبلوماسية التي تقودها دول المنطقة، والاستماع إلى رؤيتها بشأن التحديات القائمة، والعمل معها على تحديد مجالات الدعم الممكنة، سواء على المستوى الدبلوماسي أو فيما يتعلق بتعزيز القدرات الدفاعية.

وشدد على أن الأزمة تؤثر على أوروبا أيضاً، إلا أن الحل يجب أن يأتي في نهاية المطاف بقيادة دول المنطقة، باعتبارها الأقدر على تحديد ما يخدم أمنها ومصالحها.

شراكة استراتيجية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون

وفيما يتعلق بالرؤية الألمانية لبناء منظومة أمن إقليمي مشتركة تجمع الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي، أوضح هاخ أن هناك استراتيجية أوروبية قائمة لتعزيز الشراكة مع دول الخليج، يقود جانباً مهماً من جهودها الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لشؤون الخليج لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالي الأسبق.

وأعرب عن أسفه لتأجيل القمة الأوروبية الخليجية بسبب الهجمات الحوثية، مؤكداً أن الشراكة بين الجانبين تتطور على المستويات الاقتصادية والسياسية، وتشهد توسعاً متزايداً في القضايا الأمنية.

ولفت إلى وجود تعاون ثنائي واسع بين ألمانيا وعدد من دول المنطقة، مشيراً إلى أن الوفد الألماني المشارك في حوار المنامة يعقد لقاءات مع العديد من الشركاء الإقليميين، وأنه سيتوجه من البحرين إلى الرياض لبحث التعاون الثنائي، إلى جانب مناقشة تطورات الأوضاع في اليمن والبحث في الحلول التي يمكن لألمانيا دعمها.

وأكد أن الاستراتيجية الألمانية تنطلق من قناعة بأن دول المنطقة هي الأقدر على تحديد ما يناسبها، وأن دور ألمانيا يتمثل في فهم أولوياتها، وتحديد المصالح المشتركة، والعمل على بناء شراكات وإجراءات عملية لمعالجة التحديات التي تواجه المنطقة، والتي تمس المصالح الأوروبية أيضاً.

حوار المنامة منصة لبناء الثقة

وحول إمكانية توقيع اتفاقيات مع دول خلال المشاركة في حوار المنامة، أوضح هاخ أن المؤتمر ليس منصة لإقامة مراسم توقيع الاتفاقيات، بل يركز بصورة أساسية على تبادل الآراء بصورة غير رسمية، وبناء الثقة بين الشركاء، وفهم التحديات التي تواجههم، ومناقشة السبل المشتركة للتعامل معها.

وأضاف أن أهمية حوار المنامة تكمن في إتاحة مساحة للحوار الصريح بعيداً عن الدبلوماسية العلنية، بما يساعد المشاركين على تعزيز التفاهم المتبادل والتوصل إلى رؤى مشتركة بشأن القضايا التي تشغل المنطقة والعالم.

السفيرة الأمريكية: الشراكة مع البحرين راسخة وتزداد أهمية في المرحلة الراهنة



أكدت ستيفاني هاليت السفيرة الأمريكية لدى مملكة البحرين قوة الشراكة الثنائية بين الولايات المتحدة ومملكة البحرين، مشيرة إلى أن اللقاءات التي عقدها الوفد الأمريكي مع كبار المسؤولين البحرينيين تعكس متانة العلاقات بين البلدين، التي تكتسب أهمية خاصة في المرحلة الراهنة.

وأوضحت السفيرة الأمريكية في تصريح خاص لـ«أخبار الخليج» أن الولايات المتحدة تشارك في منتدى «حوار المنامة» بوفد رسمي رفيع المستوى، معربة عن اعتزازها بالمشاركة في المنتدى، وبالنتائج المثمرة للقاءات التي عقدها الوفد الأمريكي، مؤكدة أن هذه اللقاءات تعزز تأكيد قوة الشراكة الثنائية بين البلدين وترسخ العلاقات القائمة بينهما، ولا سيما في ظل الظروف الراهنة.

رئيس معهد شؤون الأمن العالمي والدفاع:

حوار المنامة يؤكد الدور الدولي للبحرين ومكانة الخليج كمحور للاقتصاد العالمي



أكد اللواء المتقاعد الدكتور سيد غنيم رئيس معهد شؤون الأمن العالمي والدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة أن استمرار انعقاد حوار المنامة على مدى 22 نسخة متتالية يمثل تأكيداً للدور الذي تضطلع به مملكة البحرين على المستويين الإقليمي والدولي، واهتمامها بالحفاظ على مكانتها مركزاً للحوار وتبادل الرؤى بشأن قضايا الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن ذلك يعكس قدرة المملكة على استضافة الفعاليات الدولية في بيئة آمنة ومستقرة.

وأوضح أن حوار المنامة يحمل رسالة مهمة تتمثل في ضرورة الجمع بين التمسك بالقدرة على الردع وتعزيز الجاهزية الدفاعية، ومواصلة الدفع نحو استخدام لغة السلام والحوار لتسوية النزاعات، مؤكداً أن امتلاك أدوات الردع لا يتعارض مع السعي إلى الاستقرار، بل يعزز فرص حمايته.

وفي سياق تحليله للمكانة الاستراتيجية لدول الخليج أشار غنيم إلى أن المنطقة تشكل محوراً رئيسياً في مثلث الاقتصاد العالمي، الذي يضم في قاعدته أهم مراكز الصناعة والإنتاج في العالم، ممثلة في شرق آسيا، بما فيها الصين واليابان وكوريا الجنوبية وأجزاء من جنوب شرق آسيا، وأوروبا في الطرف الآخر، فيما تمثل دول الخليج رأس هذا المثلث باعتبارها مصدراً رئيسياً للطاقة، ومركزاً حيوياً للممرات البحرية التي تربط هذه الاقتصادات وتؤمن احتياجاتها.

وأضاف أن أهمية الخليج لم تعد مقتصرة على موقعه الجغرافي وموارده النفطية والغازية، بل تعززت بفضل ما حققته دوله من تقدم تكنولوجي وتعليمي واقتصادي، الأمر الذي حول المنطقة إلى مركز جاذب للفرص والاستثمارات والكفاءات، ووجهة يقصدها الشباب من مختلف أنحاء العالم بحثاً عن العمل والازدهار.

وشدد على أهمية المحافظة على هذه المكانة، من خلال تحقيق التوازن بين الموارد الطبيعية والتطور التكنولوجي، وتعزيز دور الخليج بوصفه محوراً اقتصادياً واستراتيجياً يربط مناطق العالم، ويدعم الاستقرار والازدهار.





السكرتير البرلماني لوزير الدفاع الاتحادي الألماني:

حرية الملاحة البحرية مصلحة ألمانية وأوروبية ويجب الدفاع عنها

ألمانيا تثمن جهود البحرين في خفض التصعيد.. وتدعو إلى حل دبلوماسي ينهي الصراع في المنطقة

أكد الدكتور نيلز شميد، السكرتير البرلماني لوزير الدفاع الألماني، ضرورة التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع الدائر في المنطقة، محذراً من تداعيات اندلاع جولات جديدة من الحرب على الاقتصاد العالمي، بما في ذلك الاقتصاد الألماني، الذي تأثر بالفعل بتبعات الصراع. وأشار إلى أن برلين دعت، خلال نهاية الأسبوع، إلى اعتماد المسار الدبلوماسي لإنهاء الأزمة، وتجنب مزيد من التصعيد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد مساء أمس على هامش الدورة الثانية والعشرين من حوار المنامة 2026، حيث شدد شميد على ضرورة التزام جميع الأطراف بالقانون الدولي، معتبراً أن إغلاق إيران مضيق هرمز وتعطيل حركة الملاحة البحرية فيه تصرف غير قانوني وغير مبرر، ومديناً التداعيات الدولية التي ترتبت عليه.

وأكد أن حرية الملاحة البحرية مصلحة أساسية لجميع دول العالم، وليست مقتصرة على الدول المصدرة للنفط والغاز، بل تشمل أيضاً البلدان التي تعتمد على استيراد مصادر الطاقة، فضلاً عن ارتباطها المباشر بحركة التجارة وسلاسل الإمداد العالمية.

وثمّن شميد جهود مملكة البحرين في خفض التصعيد الإقليمي، وما تبذله من مساع لتوظيف الأدوات السلمية والدبلوماسية المتاحة لإنهاء الحرب، مشيداً بدورها من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، وتحركاتها للدفاع عن القانون الدولي، ولا سيما ضمان حرية الملاحة. وأكد دعم ألمانيا السياسي للجهود البحرينية الرامية إلى احتواء التصعيد ووقف الحرب.



وفيما يتعلق بأمن الملاحة، شدد على ضرورة توفير الدعم الكامل لحركة النقل البحري، مؤكداً أن على الدول الأوروبية الدفاع عن مصالحها الحيوية في مختلف أنحاء العالم، وأن حرية الملاحة تمثل إحدى هذه المصالح التي يتعين حمايتها. وأشار إلى وجود خطط للحفاظ على مستوى المشاركة الألمانية الحالي في الأنشطة الدولية، موضحاً أن بلاده تشارك بصورة واسعة في أنشطة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وعملياته في شمال المحيط الأطلسي، إلى جانب جهود حماية الجناح الشرقي للحلف.

ووصف شميد دور البحرين في خفض التصعيد بأنه دور بناء، لافتاً إلى أن المملكة تدرك طبيعة المنطقة وتعمل على بناء جسور التواصل بين مختلف الأطراف المعنية. وأكد أن منتدى حوار المنامة يؤدي دوراً مهماً في تهيئة مساحة للحوار وتبادل وجهات النظر بشأن التحديات الأمنية والإقليمية.

تعاون دفاعي وتجاري

وعلى صعيد العلاقات البحرينية الألمانية، أشار شميد إلى الدعم الألماني لمملكة البحرين عند افتتاح غرفة التجارة الأوروبية البحرينية، وما تشهده المملكة من حضور تجاري أوروبي قوي. كما لفت إلى زيارة وفد من قطاع الصناعات الدفاعية الألمانية إلى البحرين في وقت سابق، مؤكداً وجود فرص واعدة أمام الشركات الألمانية للتعاون مع نظيراتها البحرينية في هذا المجال.

تداعيات اقتصادية على المستهلك الألماني

وفيما يتعلق بالتأثيرات الاقتصادية للصراع، أشار شميد إلى أن ارتفاع أسعار الديزل والغاز شكّل عبئاً كبيراً على المستهلكين في ألمانيا، موضحاً أن الحكومة أنفقت مبالغ كبيرة لدعم الأسعار والحد من آثار ارتفاعها.

وأضاف أن تداعيات زيادة تكاليف الطاقة تطال بصورة أكبر أصحاب الدخول المنخفضة، مشيراً إلى توجه الحكومة مستقبلاً نحو تقديم إعانات أكثر استهدافاً للفئات ذات الدخل المنخفض والمتوسط، بما يساعدها على تحمل تكاليف التنقل واستخدام السيارات.